

صَدْرُ ابْنِ عَشِيرَا

المُشَبِّهِي

بِالْمُرْشِدِ الْمُبِينِ عَلَى الْضُرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَاشِرٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ الْمَجِيدِ
فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِيِّ وَفَقَهُ مَالِكٍ
مُتَبَدِّئًا بِاسْمِ الْإِلَهِ الْقَادِرِ
مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَفْنَا
وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَ الْمُقْتَدِي
فِي نَظْمِ آيَاتِ الْأُمِّيِّ تُفِيدُ
وَفِي طَرِيقَةِ الْحَنَدِ السَّالِكِ

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الْاِغْتِقَادِ مُعِينَةً لِقَارِئِهَا عَلَى الْمُرَادِ

وَحُكْمًا الْعَقْلِيَّ فَضِيَّةً بِلَا
أَقْسَامٍ مُقْتَضَاهُ بِالْحَضَرِ ثَمَّازِ
فَوَاجِبٍ لَا يَقْبَلُ التَّفْيِ بِحَالِ
وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الْأَمْرَيْنِ سِمِ
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كَلَفْنَا
اللَّهُ وَالرُّسُلَ بِالصِّفَاتِ
وَقَفَّ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضَعَ حَلَا
وَفِي الْوُجُوبِ الْإِسْتِحَالَةَ الْحَوَازِ
وَمَا أَيْ الثُّبُوتِ عَقْلًا الْمُحَالِ
لِلضَّرُورِيِّ وَالنَّظَرِيِّ كُلُّ قِسْمِ
مُمْكِنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا
مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبَ الْآيَاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمَلٍ
أَوْ مَعْنَى أَوْ بَيِّنَاتِ الشُّعْرِ أَوْ يَتِمَّانِ عَشْرَةٌ حَوْلًا ظَهَرَ

كِتَابُ أَمْرِ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

يَحِبُّ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْعِنَى الْمُطْلَقُ عَمَّ
وَحُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالٍ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفُهَا وَالْفِعَالُ
وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ عِلْمِ حَيَاةٍ سَمْعُ كَلَامٍ بَصَرُ ذِي وَاجِبَاتِ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْعَدَمُ الْخُذُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتِ
كَذَا الْفَنَاءُ وَالْإِفْتِقَارُ عُذَّةٌ وَأَنْ يُمَاتِلَ وَتَفْسِي الْوَحْدَةِ
عِزُّ كِرَاهَةِ وَجْهَلُ وَمَمَاتِ وَصَمٌّ وَبَكَمٌ عَمَى صُمَاتِ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَسْرَافِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتِ
وَجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعٌ حَاجَةُ كُلِّ مُخْدَتٍ لِلصَّانِعِ
لَوْ حَدَّثَتْ لِنَفْسِهَا الْأَكْمُونَ لَاخْتِمَاعُ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَخُذُوثُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَغْرَاضِ مَعَ تِلَازِمِ
لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصَفُهُ لَزِمَ خُذُوثُهُ دَوْرٌ تَسْلُسُلُ حُتَمِ
لَوْ أُمَكِّنَ الْفَنَاءُ لَأَتَفَى الْقِدَمُ لَوْ مَاتِلَ الْخَلْقُ خُذُوثُهُ انْحَتَمِ
لَوْ لَمْ يَحِبَّ وَصَفُ الْعِنَى لَهُ انْقَرَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَّا قَدَّرَ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا وَقَادِرًا لَمَّا رَأَيْتَ عَالَمًا
وَالثَّالِي فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذَا مُمَاتِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
لَوْ اسْتَحَالَ مُمَكِّنٌ أَوْ وَجَبَا
يَجِبُ لِلرُّسُلِ الْكَرَامُ الصِّدْقُ
مُحَالُ الْكُذْبُ وَالْمُتَّبَعِي
يَعُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلَّ عَرَضٍ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لِلزِّمِّ
إِذْ مُعْجَزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرَّ
لَوْ اتَّقَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُجَّتْ
جَوَارِ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهُ
وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي
وَهِيَ أَفْضَلُ وَجُودِ الذِّكْرِ
فَصَلِّ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعِ
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ حَمْسٌ وَجَبَاتُ
تَمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقَطْعِ
الْإِيمَانُ حَزَمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكُفْبُ
وَقَدَرٌ كَذَا صِرَاطُ مِيرَانُ
وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ

بِالتَّغْلُ مَعَ كَمَالِهِ تَرَامُ
قَلْبُ الْحَقَائِقِ لَزُومًا أَوْجَبَا
أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ
كَعْدَمِ التَّبْلِيغِ يَأْذَكِي
لَيْسَ مُودِيًا لِنَفْسٍ كَالْمَرَضِ
أَنْ يَكْذِبَ الْإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ
صَدَقَ هَذَا الْعَدُوُّ فِي كُلِّ خَبَرٍ
أَنْ يُقْلَبَ الْمُتَّبَعِيُّ طَاعَةً لَهُمْ
وَقَوْعُهَا بِهِمْ تَسْلُ حِكْمَتُهُ
مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
كَانَتْ لِحَاظِ غَلَامَةِ الْإِيمَانِ
فَاشْتَغَلْ بِهَا الْعُمْرُ تَقَرُّ بِالذِّكْرِ
قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّفِيعُ
وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتِ
وَالصُّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
وَالرُّسُلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ بَعْثِ قُرْبِ
حَوْضِ النَّبِيِّ حُجَّةٌ وَبِرَّانُ
أَنْ تُعْبَدَ اللَّهُ كَمَا أَنْتَ تَرَاهُ
وَالَّذِينَ دِي الثَّلَاثُ خُدَّ أَفْرَى عَوَاكُ

مَقْدَمَةٌ مِنَ الْأَصُولِ مُعَيَّنَةٌ فِي فَرْعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابٌ رَبَّنَا	الْمُقْتَضَى فِعْلُ الْمُكَلَّفِ افْطِنَا
بَطْلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ يَوْضَعٍ	لِسَبِّ أَوْ شَرْطٍ أَوْ دِينِي مَنَعٍ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامُ	فَرَضٌ وَنَذْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامُ
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَا مَوْجُودٌ حُزْمُ	فَرَضٌ وَدُونُ الْحَزْمِ مَتَدُونٌ وَسِيمُ
ذُو النِّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعَ حَتْمٍ حَرَامُ	مَا ذُونٌ وَجْهِيهِ مُبَاحٌ ذَا ثَمَامُ
وَالْفَرَضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنُ	وَيَشْمَلُ الْمَتَدُونُ سِتَّةً بِذَيْنِ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

فَصْلٌ وَتَخَصُّلُ الطَّهَارَةِ بِمَا	مِنْ التَّغْيِيرِ بِشَيْءٍ سَلِيمًا
إِذَا تَغْيِيرٌ بِتَحْسِي طَرِيحًا	أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلَحَا
إِلَّا إِذَا لَزِمَتْهُ فِي الْقَالِبِ	كُمُفْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّالِبِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

فَصْلٌ فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سِتٌّ وَهِيَ	ذَلِكَ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَذْيِهِ
وَلَيْتُو رَفَعُ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضُ	أَوْ اسْتِیَاحَةٌ لِمَعْتَمُوعٍ عَرَضُ
وَعُسْلٌ وَجْهِهِ غُسْلُهُ الْيَدَيْنِ	وَمَسْحُ رَأْسِهِ غُسْلُهُ الرَّجْلَيْنِ
وَالْفَرَضُ عَمَّ مَحْتَمَعِ الْأَذْنَيْنِ	وَالْمَرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

حَلَّلَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرَ
سُنَّةُ السَّبْعِ إِذَا غَسَلَ الْيَدَيْنِ
مَضْمُضَةً اسْتِنْشَاقَ اسْتِنْشَارُ
وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ
ثَقِيلُ مَاءٍ وَتَبَامُنُ الْإِنْسَانِ
بِذَلِكَ الْمَيَّامِينَ سِوَاكَ وَكَلْبٍ
وَبِذَلِكَ مَسْحُ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمَةِ
وَكُرِّهِ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى
وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطْلُ
ذَا كُرِّ فَرْضِهِ بِطَوَّلٍ يَفْعَلُهُ
إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرَ
فَضْلُ تَوَاقُضِ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرَ
وَعَاطِطُ نَوْمٍ ثَقِيلٍ مَذِي
لَمَسَ وَقَبْلَةَ وَذَا إِنْ وَجَدَتْ
إِلْطَافُ مَرَأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرِ
وَيَجِبُ اسْتِثْرَاءُ الْأَحْبَشِينَ مَعَ
وَحَازَ الْإِسْتِحْمَارُ مِنْ بَوْلٍ ذَكَرَ
فَضْلُ فَرُوضِ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرُ
فَتَابِعُ الْخَفِيِّ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ

وَجَعَهُ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرَ
وَرَدَّ مَسْحُ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ
تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ
تُسْمِيَةٌ وَبَقْعَةٌ قَدْ طَهَّرَتْ
وَالشَّعْرُ وَالثَّلَاثُ فِي مَغْسُولِنَا
تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعَ مَا يَجِبُ
تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدِّمَةِ
مَسْحٍ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا خُذْنَا
يَتَسَّى الْأَعْضَاءُ فِي زَمَانٍ مُتَعَدِّلٍ
فَقَطُّ وَفِي الْقُرْبِ الْمَوَالِي يُكَلِّفُ
سُنَّةُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرَ
بَوْلٌ وَرَيْحٌ سَلَسٌ إِذَا نَزَرَ
سُكْرٌ وَإِعْمَاءٌ جُنُونٌ وَدَيْ
لَذَّةٌ عَادَةٌ كَذَا إِنْ قَصِدَتْ
وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرٌ مَنْ كَفَرَ
سَلَتْ وَتَمَرٌ ذَكَرٌ وَالشَّدُّ دَغٌ
كَعَاطِطٍ لِأَمَّا كَثِيرًا التَّشَرُّ
فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلَالَةِ تَخْلِيلُ الشَّعْرِ
وَالْإِنْبَاطُ وَالرُّفْعُ وَبَيْنَ الْإِلَتَيْنِ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمَنَائِلِ
سُنَّتُهُ مَضْمُضَةٌ غَسَلُ الْيَدَيْنِ
مَتَدَوُّهُ الْبَذْءُ بِغَسْلِهِ الْأَدَى
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا
تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كَفْ
أَوْ اصْبَحْ ثُمَّ إِذَا مَسَّنَتْهُ
مُوجِبُهُ حَيْضٌ نَقَّاسُ الزَّالِ
وَالْأَوَّلَانِ مَتَعَ الْوُطْءَ إِلَى
وَالْكُلِّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الْإِغْتِسَالِ
فَصَلِّ لِخَوْفِ ضَرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا
وَصَلِّ فَرَضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصَلَّ
وَحَارَ لِلثَّقَلِ اثْنَدًا وَيَسْتَبِيعُ
فَرُوضُهُ مَسْحُكٌ وَحَنَاهُ وَالْيَدَيْنِ
ثُمَّ الْمُوَالَاةُ صَعِيدًا طَهْرًا
آخِرُهُ لِلرَّاحِي، آيِسٌ فَقَطْ
سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمَرْقُوقِ
مَتَدَوُّهُ تَسْمِيَةٌ وَصَفٌ حَمِيدٌ
وُجُودُ مَا قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ
كَخَائِفِ اللَّصِ وَرَاجَ قَدَمَا

وَنَحْوُهُ كَالْحَبْلِ وَالتَّوَكُّلِ
بَدْعًا وَالْإِسْتِنْشَاقُ ثَقْبُ الْأَذُنِ
تَسْمِيَةٌ ثَقِيلَتْ رَأْسُهُ كَذَا
بَدْعٌ بِأَعْلَى وَيَمِينِ خَدَّيْهَا
عَنْ مَسِّ بَطْنٍ أَوْ حَنْبِ الْأُكْفِ
أَعِذْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ
مَغِيبُ كَمَرَةٍ بِفَرْجٍ اسْحَالِ
غُسْلٍ وَالْآخِرَانِ قُرْآنًا حَلَا
مِثْلَ وَضُوءِكُمْ وَلَمْ تَعُدْ مُوَالِ
عَوْضٍ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيْمُمَا
حَنَازَةٌ وَسُنَّةٌ بِهِ يَجِلُ
الْفَرَضُ لَا الْحُمَّةَ حَاضِرٌ صَحِيحُ
لِلْكُوعِ وَالْيَةِ أُولَى الصَّرْتَيْنِ
وَوَضَلَهَا بِهِ وَوَقَّتْ حَضْرًا
أُولَاهُ ، وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسْطُ
وَضَرْبُهُ الْيَدَيْنِ تَرْيِبٌ بَقِي
نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدُ
بَعْدَ يَحْدٍ يُعِيدُ بَوَقْتُ إِنْ يَكُنْ
وَزَمَنِ مُسَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

كتاب الصلاة

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتُّ عَشْرَةَ
 تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامِ
 فَاتِحَةُ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ
 وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَالسَّلَامِ وَالْحُلُوسِ
 وَالْإِعْتِدَالُ مُطْمَئِنِّيًا بِالْإِزَامِ
 بَيْتُهُ اقْبِذَا كَذَا الْإِمَامُ فِي
 شَرْطِهَا الْإِسْتِقْبَالُ طَهْرُ الْحَبَثِ
 بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَحْوَرِ
 نَدْبًا يُعِيدَانِ بَوَاقِي كَالْخَطَا
 وَمَا عَذَا وَجْهٌ وَكَفُّ الْحُرَّةِ
 لَكِنْ لَدَى كَشْفِ لِصَدْرِ أَوْ شَعْرٍ
 شَرْطُ وَجُوبِهَا التَّقَا مِنْ الدَّمِ
 فَلَا قَضَى آيَامُهُ ثُمَّ دُخُولُ
 سُنَّتِهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِفَةِ
 جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلِّ لِهَمَا
 كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوْ لُ
 وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَبَدَهُ
 الْفَدُ وَالْإِمَامُ هَذَا أَكْثَرُ

شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفَقَّصَةٌ
 لَهَا وَبَيَّةٌ بِهَا ثَلَاثُ
 وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالْحُضُوعُ
 لَهُ وَتَرْيِيبُ آدَاءِ فِي الْأُسُوسِ
 تَبَعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامِ سَلَامِ
 خَوْفٍ وَجَمْعُ جُمُعَةٍ مُسْتَخْلَفٍ
 وَسِتْرُ عَوْرَةٍ وَطَهْرُ الْحَدَثِ
 تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرٌ
 فِي قُبْلَةٍ لَا عَجَزَهَا أَوْ الْغَطَا
 يَحِبُّ سِتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
 أَوْ طَرَفِ يُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمَقْضَى
 بِقَصَّةٍ أَوْ الْحُفُوفِ فَاغْلَمْ
 وَقْتُ فَادَاها بِهِ حَتْمًا أَقُولُ
 مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَةَ
 تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ
 وَالثَّانِي لَا مَا لِلْسَّلَامِ يَخْصُلُ
 فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ رَدَّهُ
 وَالْبَاقِي كَالْمُنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةُ سُجُودِهِ عَلَى الْيَدَيْنِ
 إِنْصَاتُ مُقْتَدِرٍ بِحَهْرٍ ثُمَّ رَدُّ
 بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورِ
 حَهْرُ السَّلَامِ كُلِّمُ التَّشَهُّدِ
 سُنُّ الْأَذَانِ لِحِمَاةِ أَتَتْ
 وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعُ بُرُودٍ
 مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمَ
 مَنُودُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامِ
 وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا
 رِدَا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 وَبَعْدُ أَنْ يَقُومَ مِنْ وَسْطَاهُ
 لَدَى التَّشَهُّدِ وَيَسْطُ مَا عَلاَهُ
 وَالْبَطْنُ مِنْ فَخْذِ رِجَالٍ يُنْعَدُونَ
 وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمَكِينُ الْيَدِ
 نَصْبُهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي
 لَدَى السُّجُودِ خَذُّ الْأُذُنِ وَكَذَا
 تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظَهْرًا سُورَتَيْنِ
 كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوَسْطَى اسْتَحْبَبَ
 وَكَرِهُوا بِسْمَلَةَ تَعْرُودًا
 وَطَرَفِ الرَّجْلَيْنِ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنِ
 عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَخَذَ
 سِتْرَهُ غَيْرُ مُقْتَدِرٍ خَافَ الْمُرُورَ
 وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
 ظَهْرًا عَشَا عَصْرًا إِلَى حِينَ بَعْدَ
 مُقِيمٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ يُتِمُّ
 تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا حَهْرُ الْإِمَامِ
 مِنْ أَمِّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
 سَدْلُ يَدِ تَكْبِيرِهِ مَعَ الشُّرُوعِ
 وَعَقْدُهُ الثَّلَاثُ مِنْ يُعْمَاهُ
 تَحْرِيكُ سَائِبَتِهَا حِينَ ثَلَاثَ
 وَمِزْقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذَا يَسْجُدُونَ
 مِنْ رُكْبَتِهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
 سِرِّيَّةَ وَضْعِ الْيَدَيْنِ فَاقْتَنَى
 رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ حُذَا
 تَوْسَطِ الْعِشَاءِ وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنِ
 سَتَقِيدُ وَوَضَعُهَا فِي الرُّفْعِ الرُّكْبِ
 فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي الثَّوْبِ كَذَا

كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِهِ
 قِرَاءَةُ لَذَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 وَعَبَثُ وَالْإِتْفَاتِ وَالذُّعَا
 تَشْيِيكُ أَوْ فِرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ
 فَضْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَ عَيْنٌ
 فَرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا
 وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنٌ
 فَحَرٌّ رَغِيَّةٌ وَتَقْضَى لِلزَّوَالِ
 يُدَبُّ ثَقْلٌ مُطْلَقًا وَأَكِيدَتُ
 وَقَبْلُ وَثَرٌ مِثْلُ ظَهْرِ عَضْرِ
 فَضْلٌ لِنَقْصِ سَنَةٍ سَهْوًا يُسَنُّ
 إِنْ أَكْدَتُ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَحَدٌ
 وَاسْتَدْرِكُ الْفَتْلَى مَعَ قُرْبِ السَّلَامِ
 عَنْ مُقْتَدِرٍ يَخْمِلُ هَذَيْنِ الْإِمَامِ
 لِعَبْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ
 وَحَدَّثَ وَسَهْوٍ زَيْدِ الْمِثْلِ
 وَسَحْدَةٌ قِيءٌ وَذِكْرُ فَرَضٍ
 وَفَوْتُ قَبْلِي ثَلَاثُ سُنَنِ
 وَاسْتَدْرِكُ الرُّسْنِ فَإِنْ حَالَ رُكُوعٌ
 وَحَمَلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
 تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعِ
 أَنَا قِرَاءَةٌ كَذَا إِنْ رَكَعَا
 تَخَصَّرَ تَعْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعِ
 وَهِيَ كِفَايَةٌ لِمَنْتِ دُونَ مِثْنِ
 وَثِيَّةٌ سَلَامٌ سِرٌّ تَبَعَا
 وَثَرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنِ
 وَالْفَرَضُ يَقْضَى أَبَدًا وَبِالْثَوَالِ
 ثَحِيَّةٌ ضَحَى ثَرَاوِيحُ ثَلَثُ
 وَبَعْدُ مَغْرِبٍ وَبَعْدُ ظَهْرِ
 قَبْلُ السَّلَامِ سَحَدَتَانِ أَوْ سُنَنِ
 بَعْدُ كَذَا وَالتَّقْصُ غَلَبٌ إِنْ وَرَدَ
 وَاسْتَدْرِكُ التَّعْيِي وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامِ
 وَبَطَلَتْ بَعْدَهُ تَفْخِجٌ أَوْ كَلَامٌ
 فَرَضٌ وَفِي الْوَقْتِ أَعْدُ إِذَا يُسَنُّ
 فَهَقْمَةٌ وَعَمْدُ شَرْبٍ أَكْمَلِ
 أَقْلٌ مِنْ سِتِّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
 بِفَضْلِ مَسْحَدِ كَطُولِ الزَّمَنِ
 فَالْعِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعُ

كَفَعْلٍ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْسِرُ
 مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ تَبَى عَلَى الْيَقِينِ
 لَأَنْ تَبَوَّأَ فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ
 كَذَابِكِ الْوَسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعِ
 فَصَلِّ بِمَوَاطِنِ الْفَرَى قَدْ فُرِضَتْ
 بِحَامِيعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَزَرَ
 وَأَجْزَاتٍ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُذَبُّ
 وَسُنُّ غُسْلٍ بِالرَّوَّاحِ انْصَلَا
 بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةٍ قَدْ وَجَّهَتْ
 وَكِدَيْتِ إِعَادَةَ الْفَذِّ بِهَا
 شَرَطُ الْإِمَامِ ذَكَرَ مُكَلَّفُ
 وَغَيْرُ ذِي فَسَقٍ وَلَحْنٍ وَأَقْتَدَا
 وَيَكْرَهُ السُّلُسُ وَالْقُرُوحُ مَعَ
 وَكَالْأُشْلُ وَإِمَامَةٌ بِسَلَا
 بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامُ الْإِمَامِ
 وَرَأَيْتُ مَجْهُولًا أَوْ مَنْ أَبَا
 وَجَارَ عَيْنٍ وَأَعْمَى الْكُنْ
 وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامَ يَتَّبِعُ خَلَا
 وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ قُوْرًا وَدَعَلَ

لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَادُ مَلَزِمُ
 وَلَيْسَ خُذِ الْغَدِي لَكِنْ قَدْ يَسِينُ
 تَقْصِرْ بِقَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي
 وَرُكْنًا لِأَقْبَلُ ذَا لَكِنْ رَحِغِ
 صَلَاةَ جُمُعَةٍ لِخُطْبَةٍ ثَلَاثِ
 حُرِّ قَرِيبٍ بِكَفَرَسَخِ ذَكَرَ
 عِنْدَ الثَّنَا السَّقِيُّ إِلَيْهَا يَجِبُ
 يُدْبِ تَهَجُّرٍ وَحَالٍ جَمَلًا
 سُنَّتِ بِفَرْضٍ وَبِرُكْعَةٍ رَسَتْ
 لَامْعَرِبًا كَذَا عِشَا مُوزَرَهَا
 أَيْ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ
 هِيَ جُمُعَةٌ حُرِّ مُقِيمٍ عُدْدَا
 نَادٍ لِبَعِيرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعِ
 رَدًا بِمَسْجِدٍ صَلَاةً تُحْتَلَى
 جَمَاعَةٌ تَقْدُ صَلَاةَ ذِي الْبِرَامِ
 وَأَعْلَفُ عَبْدٌ عَصِيٍّ ابْنُ زَنَا
 مُحَدَّمٌ حَفٌّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ
 زِيَادَةً قَدْ حَقَّقَتْ عَنْهَا اعْدِلَا
 مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَلُ

مُكَبَّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا
 إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيًا
 كَبِيرٌ إِنْ صَحَّلَ شَفَعًا أَوْ أَقْلٌ
 وَيَسْجُدُ الْمَسْئُوقُ قَلِيلٌ الْإِمَامُ
 أَدْرَكَ ذَلِكَ الشَّهْرَ أَوْ لَا قِيلُوا
 وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدِرٍ بِطَطْلٍ
 مَنْ ذَكَرَ الْحَدَّثَ أَوْ بِهِ غَلَبَ
 تَقَدَّمَ مَوْتُهُمْ يَتَمُّ بِهِمْ
 أَلْفَاهُ لَأَفِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
 أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
 مِنْ رَكْعَةٍ وَالشَّهْرُ إِذَا كَانَ أَحْتَمَلُ
 مَعَهُ وَبَعْدِيَا قَضَى بَعْدَ السَّلَامِ
 مَنْ لَمْ يَحْصِلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ
 عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِسِي
 إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُذِبَ
 فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فَرَضَتِ الزَّكَاةُ فِي مَا يُرْتَسَمُ
 فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلُّ عِلْمِ
 وَالشَّرُّ وَالزَّيْبُ بِالسَّطِيبِ وَفِي
 وَهِيَ فِي النَّارِ وَالْحَبُّ الْعُشْرُ
 خَمْسَةٌ أَوْ سِتٌّ نَصَابٌ فِيهِمَا
 عِشْرُونَ دِينَارًا نَصَابٌ فِي الذَّهَبِ
 وَالْفَرَضُ ذُو الثَّخِيرِ وَذَيْنُ مَنْ أَدَارَ
 زَكَاةً لِقَبْضِ ثَمَرٍ أَوْ دَيْنٍ
 فِي كُلِّ خَمْسَةٍ جَمَالٍ حَذَعَةٍ
 عَيْنٍ وَحَبٍّ وَنَمَارٍ وَنَعَمٍ
 يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْأَفْرَاكِ بِسَرَامٍ
 ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ بِنَفْسِ
 أَوْ نِصْفَهُ إِنْ أَلَّةَ السَّقْفِ يَحْجَرُ
 فِي فِضَّةٍ قُلْ مَائَتَانِ دِرْهَمًا
 وَرُبْعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَحَبٌّ
 فِيمَثَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو الْحَتِّكَارِ
 عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ
 مِنْ عَيْنٍ بَنَتْ الْمَخَاضِ مُقْبَعَةٍ

فِي الْخَمْسِ وَالْعَشْرِينَ وَابْنَةُ الْكَبِيرِ
 سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حَقَّةً كَفَّتْ
 بَنَاتُ كَبِيرٍ سِتَّةً وَسَبْعِينَ
 وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثَ أَيَّامَاتٍ
 إِذَا الثَّلَاثِينَ ثَلَاثًا الْمَائَةَ
 وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بَنَاتُ الْكَبِيرِ
 عِجْلُ بَيْعٍ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرًا
 وَمَكَدًا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْقَتَمُ
 فِي وَاحِدٍ عِشْرُونَ يَتْلُوا وَمِثْلَهُ
 وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِثْلَيْنِ أَرْبَعِ
 وَحَوْلِ الْأَرْبَاحِ وَتَسْلِي كَالْأَصُولِ
 وَلَا يُزَكِّي وَقَصْ مِنَ الثَّمَمِ
 وَغَسْلُ فَاكِهَةٍ مَعَ الْخَضَرِ
 وَيَحْصُلُ النَّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ
 وَالضَّانُّ لِلْمَعْرِ وَبُخْتُ لِلْعَرَابِ
 الْقَمَحُ لِلشَّعِيرِ لِلثَّلْتِ يُصَارُ
 مَصْرُفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمَيْسُكِيُّ
 مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجُ غَرِيبِ
 فَصَلِّ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا وَنَحِيبَ

فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تُكَوْنُ
 خَذَعَةٌ إِحْدَى وَمِثْلَيْنِ وَقَتِ
 وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتَسْعِينَ
 كَبِيرٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِأَفْيَاسَاتٍ
 فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَا لَا حَقَّةُ
 وَمَكَدًا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونُ
 مُسْتَةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرُ
 شَاةُ الْبَارِئِينَ مَعَ أُخْرَى تُضَمُّ
 وَمَعَ ثَمَانِينَ ثَلَاثَ مُخْرَجَةٍ
 شَاةُ لِكُلِّ مَائَةٍ أَنْ تُرْفَعَ
 وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكِّي أَنْ يَحُولَ
 كَذَاكَ مَا دُونَ النَّصَابِ وَلَيْعَمَ
 إِذْ هِيَ فِي الْمُقَنَّنَاتِ مِمَّا يُدْخَرُ
 كَذَهَبٍ وَفَضَّةٍ مِنْ عَيْنِ
 وَيَقَرُّ إِلَى الْحَوَامِيسِ اصْطِخْلَبَ
 كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّرِيبِ وَالْتِمَارِ
 غَازٍ وَعِشْقٍ عَامِلٍ مَدِينِ
 أَحْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يَقْبَلْ مُرِيبِ
 عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بَرَزَ قَبْلَهُ طَلِبِ

مِنْ مُسْلِمٍ بِحُلِّ عَتَشِ الْقَوْمِ لَتَعْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَبَا
كَبَسُ حَبَّةٍ وَأَخْرَى الْأَخِيرُ
وَبَيَّتُ الشَّهْرَ بِرُؤْسَةِ الْهَلَالِ
فَرَضُ الصِّيَامِ ثَلَاثَةٌ يَلِيهِ
وَالْقِيَّةُ مَعَ إِصْطِلَ شَيْءٍ لِلْمَعْدِ
وَقْتُ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُروبِ
وَلْيَقْضِ فَايِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعُ
وَبُكْرَةُ اللَّحْسِ وَيَكْفُرُ سَلِيمًا
وَكَبَرُهَا ذَوْقُ كَبِيرٍ وَهَذَرُ
غَبَارِ صَانِعٍ وَطَرَقِ وَسِوَاكَ
وَيُثَّةُ تَكْفِي لِمَا تَنَابَعَهُ
لَدَيْهِ تَعَجُّلُ لِفَطْرِ رَقْعَةٍ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرَضَ قَضَاهُ وَلَيَزِدُ
لَا يَكُلُ أَوْ شَرِبَ قِمَ أَوْ لِلْمَنِيِّ
بَلَا تَأْوُلَ قَرِيبٍ وَيَبَاحُ
وَعَمْدُهُ فِي الثَّقَلِ دُونَ ضُرِّ

فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ لَدَيْهَا
كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَخْرَى الْعَاشِرُ
أَوْ بَنَاتَيْنِ قُبَيْلًا فِي كَمَالِ
وَتَرَكَ وَطْءَ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ
مِنْ أَدْنَى أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ قَدْ وَرَدَ
وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبِ
صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرَضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعَ
دَابَا مِنْ الْمَذْيِ وَإِلَّا حُرْمًا
عَالِبَ قِيَّةٍ وَدَبَابُ مُغْفَرٍ
يَابِسِ إِصْبَاحُ حَتَابَةٍ كَذَلِكَ
يَحِبُّ إِلَّا إِنْ تَقَاهُ مَانِعَةٌ
كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورِ ثَبَعَةٍ
كَفَّارَةٌ فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمِدَ
وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفَضِ مَا بُنِيَ
لِلضَّرِّ أَوْ سَفَرٍ قَصْرُ أَيِّ مُبَاحٍ
مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ

وَكَفَرْنَ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا أَوْ عَتَقَ مَمْلُوكٍ بِالإِسْلَامِ حَلَا
وَقَضَلُوا إِطْلَامَ سِتِينَ فَمِيزَ مَذَا لِمَسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَبِيرِ

كِتَابُ الْحَجِّ

الْحَجُّ فَرَضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَرْكَائِهِ إِنْ تَرَكْتَ لَمْ تُحْبَرِ
الْأَحْرَامَ وَالسَّعْيُ وَقُوفُ عَرَفَةَ لَيْلَةُ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدْفَةٌ
وَالْوَأْحِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمٍ قَدْ جُيِرَتْ مِنْهَا طَوَافٌ مَنْ قَدِمَ
وَوَصَلَهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحْتَمَا
نَزُولُ مُزْدَلَفٍ فِي رُجُوعِنَا مَبِيتُ ثَلَاثِ ثَلَاثِ بَيْنَى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَةِ لَطِيبُ اللَّشَامِ وَمِصْرُ الْجُحْفَةِ
قَرْنٌ لِنَحْدِ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ يَلْمَلُمُ الْيَمَنِ عَاتِيَهَا وَفَاقِ
تَحَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ ثَلَاثَةُ وَالْحَلْقُ مَعَ رَمَى الْجِمَارِ تَوْفِيقَةُ
وَإِنْ تُرْدُ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْتِمْعَا يَأْتُهُ وَالَّذِي مِنْكَ اسْتَحْتَمَا
إِنْ حَفَّتْ رَأْبًا تَطْلَفُ وَأَغْتَسِلَ كَوَاجِبُ وَبِالشُّرُوعِ يَتَصَلَّ
وَالْبَسَ رَدَا وَازَرَّةً ثَقَلَيْنِ وَاسْتَصْحَبَ الْهَدْيَ وَرَكَعَتَيْنِ
بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْأَخْلَاصُ هَمَا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ إِحْرَامَا
بَيْتُهُ تَصَحَّبَ قَوْلًا وَعَمَلٌ كَمَشْيٍ أَوْ ثَلَاثَةِ مِمَّا اتَّصَلَ
وَحَدَّدْتُهَا كَلَمًا تَحَدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ نَدَّتْ
مَكَّةَ فَاغْتَسِلْ بِذِي طَوًى بِسَلَا دَلَّكَ وَمِنْ كَذَا الثَّيْبَةِ ادْخُلَا

إِذَا وَصَلْتَ لِلْيُسُوتِ فَاتْرُكْهَا
 لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمَ
 سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسَّرَ
 مَتَى تُحَادِثِهِ كَذَا الْيَمَانِي
 إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْنِ بِالْيَدِ
 وَأَرْمِلْ ثَلَاثًا وَأَمْشِ بَعْدَ أَرْبَعَا
 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُكْتَرَمِ
 وَأَخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَحِفْ مُسْتَقْبَلًا
 وَاسْنَعْ لِمَرْوَةٍ فَحِفْ بِمِثْلِ الصَّفَا
 أَرْبَعَ وَقَفَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمَا
 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَمْعِي وَطُوفَافٍ
 وَيَحِبُّ الطُّهْرَانَ وَالسُّتْرَ عَلَى
 وَعَذْ فَلَبَّ لِمُصَلِّي عَرْفَةَ
 وَتَأْمِنِ الشَّهْرَ أَخْرِجْنِ لِمَنْى
 وَاغْتَسِلِي قُرْبَ الزُّوَالِ وَاحْضُرَا
 طَهْرَتِكَ ثُمَّ الْحَبْلَ اصْعَدِي رَاكِبًا
 عَلَى الدُّعَا مُهَلَّلًا مُبْتَهَلًا
 مُتَبَهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفِ
 فِي النَّازِمِينَ الْعَلَمِينَ نَكَبِ
 ثَلِيَّةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبْرًا وَأَتَمِ
 وَكَبِّرَنَّ مُقْبَلًا ذَاكَ الْحَجَرَ
 لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ يَمَانِ
 وَضَعْ عَلَى الْقَمِ وَكَبِّرْ تَقْدِ
 خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ أَوْفَعَا
 وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ اسْتَلِمِ
 عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنَّ وَمَلَا
 وَحَبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتَبَلِ
 تَقِفِ وَالْأَشْوَاطِ سَبْعًا ثُمََّا
 وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اغْتِرَافِ
 مِنْ طَافَ ثَدْبَهَا بِسَمْعِي اخْتَلَا
 وَخُطْبَةَ السَّابِعِ ثَانِي لِلصَّفَةِ
 بِعَرَفَاتٍ ثَانِعًا تُزُولُنَا
 الْخُطْبَتَيْنِ وَاحْتَمِنِ وَأَقْصُرَا
 عَلَى وَضُوهِ ثُمَّ كُنْ مُوَاطِبَا
 مُصَلِّيَا عَلَى الثَّيْبِي مُسْتَقْبَلَا
 وَأَنْفِرْ لِمَرْدِفَةٍ وَتَنْصَرِفِ
 وَأَقْصُرْ بِهَا وَاحْتَمِ عِشَاءَ لِمَغْرِبِ

وَأَخْطَطُ وَبَتَ بِهَا وَأَخِي لَيْلَتَكَ
قِفْ وَأَدْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْأَسْفَارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ
مِنْ أَسْفَلِ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلَفَةِ
أَوْفَقَتُهُ وَأَخْلَقُ وَسِرْ لِلْبَيْتِ
وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مَنَى وَبَتِ
ثَلَاثَ حُمْرَاتٍ يَسْتَعِ حَصِيَّاتِ
طَوِيلًا إِنَّمَا الْأَوَّلِينَ آخِرًا
وَأَفْعَلْ كَذَلِكَ ثَالِثَ الثَّخِيرِ وَزِدْ
وَمَنْعَ الْأَحْرَامِ صَيْدَ الْبَرِّ
وَعَقْرَبَ مَعَ الْحِدَا كَلْبَ عَقُورِ
وَمَنْعَ الْمُحِيطِ بِالْمُضَوِّ وَلَوْ
وَالسَّيْرِ لِلْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ بِمَا
تُسْنَعُ الْإِنْسَى لَيْسَ فُقَارَ كَذَا
وَمَنْعَ الطَّيِّبِ وَذَهْنًا وَضَرَرَ
وَيَفْتَدِي لِفَعْلٍ بَعْضُ مَا ذَكَرَ
وَمَنْعَ النَّسَا وَأَنْسَدَ الْجَمَاعَ
كَالْعَبْدِ ثُمَّ بَاقِيَ مَا قَدْ مُعَا
وَحَارَ الْأَسْطِظَالُ بِالْمَرْتَمِ

وَصَلِّ صَبْحَكَ وَعَلَسَ رَحْلَتَكَ
وَأَسْرِعْ فِي بَطْنِ وَادِ النَّارِ
فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارِ سَبْعَةٍ
كَالْقَوْلِ وَأَنْخَرْ هَذِيئًا إِنْ بَعْرَفَةٍ
فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَلِكَ الثَّغَاتِ
إِنَّمَا زَوَالِ غَدِيدِ أَرْمِ لَا تُفْسِدْ
لِكُلِّ حُمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتِ
عَقَبَةٍ وَكُلِّ رَمِي كَبْرًا
إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قَصِدْ
فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَارِ
وَحِثِّ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تُحُورُ
يَسْنَجُ أَوْ عَقْدِ كَخَاتِمِ حَكَا
يُعَدُّ سَائِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا
سَائِرًا لَوَجْهِ لَا لِسَيْرِ أَحَدًا
قَمَلٍ وَإِلْقَا وَسَخِ ظَفَرِ شَعْرٍ
مِنْ الْمُحِيطِ لَهَا وَإِنْ غَلِزَ
إِلَى الْأَفَاضَةِ يُتَقَى الْإِمْتِنَاعُ
بِالْحُمْرَةِ الْأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا
لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشَقْدَفِ فَعِ

وَسَةِ الْعُمَرُ فَاَفْعَلَهَا كَمَا
وَإِنَّ سَعِيكَ اخْلَقَنْ وَقْصُرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارَعَ الْحُرْمَةَ
وَلَا زِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَ
وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبٍ
سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصَّدِيقِ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامِ يُسْتَحَبُّ
وَسَلِّ شَفَاعَةً وَخَتَمًا حَسَنًا
وَأَدْخُلْ ضَمَى وَأَصْحَبْ هَدْيَةَ السُّوَرِ
حَجَّ وَفِي التَّعْبِيعِ نَذْبًا أَحْرَمَا
تَحِلَّ مِنْهَا وَالطُّوُفَ كَثْرَا
لِحَابِيبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةِ
عَلَى الْخُرُوجِ طُفَّ كَمَا عَلِمْتَ
وَنِيَّةً تُحِبُّ لِكُلِّ مَطْلَبٍ
ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقِ
فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلْ مِنْ طَلَبِ
وَعِجَلِ الْآوَةِ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى
إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَسُورُ

كِتَابُ مَبَادِيِ الصَّوْفِ وَهَوَادِيِ التَّعْرِفِ

وَتَوْبَةً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُحْتَرَمُ
بِشَرِّطِ الْإِقْلَاعِ وَتَفِيِ الْإِصْرَارِ
وَحَاصِلِ التَّقْوَى اجْتِنَابِ وَأَمْتِنَالِ
فَجَاعَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةً
يَعْضُ عَيْنَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ
كَغَيْبَةِ نَيْمَةٍ زُورٍ كَذِبِ
يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ
يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدَ
تُحِبُّ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهِيَ التَّدَمُّ
وَلِتَيَلَّافَ مُمَكِّنَاذَا اسْتِغْفَارِ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالِ
وَهِيَ لِلْسَّالِكِ سُبُلُ الْمَنْفَعَةِ
يَكْفُ سَمْعُهُ عَنِ الْمَنَائِمِ
لِسَانُهُ أُخْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبِ
يَسْتُرُكَ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ
فِي الْبَطْنِ وَالسَّعْيِ لِمَشْوَعٍ يُرِيدُ

وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا
يُطَهِّرُ الْقُلُوبَ مِنَ الرِّيَاءِ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْأَفَاتِ
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةِ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَلِكِ
يُذَكِّرُهُ اللَّهَ إِذَا رَأَاهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ
وَيَكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لَبِّهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِزَبِّ الْعَالَمِينَ
خَوْفَ رَجَا شُكْرٍ وَصَبْرٍ تَوَكُّلِ
يَصْدُقُ شَاهِدُهُ فِي الْمُعَامَلَةِ
يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ
فَحَبُّهُ الْإِلَهِ وَأَصْطَفَاةُ
ذَا الْقَدَرِ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْعَابَةِ
أَيَّامُهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ تَصِلُ
سَمِيَّتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ
فَأَسْأَلُ الشَّعْخَ بِهِ عَلَى الدَّوَامِ
قَدْ أَتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ
مَا اللَّهُ فِيهِمْ بِهِ قَدْ حَكَمَا
وَحَسَدِ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءٍ
حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتَمِ
لَيْسَ الدُّوَا إِلَّا فِي الْإِضْطِرَارِ لَهُ
يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكِ
وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
وَيَمِزُّ الْخَاطِرَ بِالْقَسْطِ طَاسٍ
وَالثَّقْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي
وَالْعَوْنَ فِي حَمِيمِ ذَابِرٍ بِهِ
وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينِ
زُهْدًا تَوَكُّلَ رِضَا مَحَبَّةٍ
يَرْضَى بِمَا قَسَدُهُ الْإِلَهِ لَهُ
حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتِبَاهُ
وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَةً
مَعَ ثَلَاثِيائَةِ عَدِّ الرُّسُلِ
عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
مِنْ رَبَّنَا بِحَاءِ سَيِّدِ الْأَنْامِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمِ